. @ 247 @

وصنف أمية وهو في اعتقال الأفضل بمصر رسالة العمل بالاصطرلاب وكتاب الوجيز في علم الهيئة وكتاب الأدوية المفردة وكتابا في المنطق سماه تقويم الذهن وكتابا سماه الانتصار في الرد على علي بن رضوان في رده على حنين بن إسحاق في مسائلة ولما صنف الوجيز للأفضل عرضه على منجمه أبي عبد ا الحلبي فلما وقف عليه قال له هذا الكتاب لا ينتفع به المبتدي ويستغني عنه المنتهي .

وله من أبيات .

(كيف لا تبلى غلائله % وهو بدر وهي كتان) .

وإنما قال هذا لأن الكتان إذا تركوه في ضوء القمر بلي وكان مرضه الاستسقاء وا أعلم .

. 105

القاضي اياس .

أبو واثلة إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سوأة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة المزني وهو اللسن البليغ والألمعي المصيب والمعدود مثلا في الذكاء والفطنة ورأسا لأهل الفصاحة والرجاحة كان صادق الظن لطيفا في الأمور مشهورا بفرط الذكاء وبه يضرب المثل في الذكاء وإياه عني الحريري في المقامات بقوله في المقامة السابعة فإذا ألمعيتي المعية ابن عباس وفراستي فراسة